المديرية العامة للدفاع المدني

The General Directorate Of Civil Defence

نشرة الكوارث

دورية - نصف سنوية - تصدر عن إدارة الكوارث (العدد الأول - آذار ٢٠١٥)

الحماية المدنية والحد من مخاطر الكوارث ضمن التنمية المستدامة

من أقوال

صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

(تحقيق العدالة في توزيع مكتسبات التنمية في كل المحافظات، ومعالجة مشاكل الفقر والبطالة، وترسيخ الحاكمية الرشيدة للدولة،وتطوير السياسات الاقتصادية والاجتماعية وبالمشاركة مع القواعد الشعبية ، وتطبيق القانون على الجميع بدون تهاون، ولاتردد، ولا محاباة هذه كلها تعزيز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة، وتعزز احترامه للقانون ، وتعزز ثقته بأن حقوقه وكرامته لايمكن لإحد ان يعتدي عليها) .

كلمة العدد :

بقلم : الفريق الركن طلال عبدالله الكوفحي / المدير العام للدفاع المدني

انطلاقاً من رؤية المديرية العامة للدفاع المدني في تحقيق الأهداف الإنسانية النبيلة المتمثلة في حماية الأرواح والحفاظ على الممتلكات ورفع مستوى الوعي والاستجابة لكوادر الدفاع المدني حول الكوارث والمخاطر المحيطة بنا ، يأتي إطلاق العدد الأول من نشرة الكوارث والذي يتزامن مع احتفالات المديرية العامة للدفاع المدني باليوم العالمي للدفاع المدني ، وقد جاء إطلاق هذه النشرة إيماناً منا بأهمية العمل في كل ما من شأنه متابعة أخبار الكوارث والمخاطر التي تحصل على المستويات المحلية والإقليمية والدولية والعمل على تلافي أخطارها .

لقد أصبحت الكوارث في الآونة الأخيرة تشكل تحدياً كبيراً على الحكومات والدول كما تشكل أيضاً تهديداً مستمراً للأمم والشعوب نتيجة لما تحدثه من أضرار وخسائر في الأرواح والممتلكات ، الأمر الذي يتطلب تضافر جهود المعنيين والقائمين على العمل في هذا المجال للوصول إلى عالم أكثر أمانا من الكوارث وأكثر وعيا بأهمية الاستعداد لتلافي وقوع الكوارث بدلا من انتظار حدوثها ، وهذا بدوره خطوة ايجابية في تطور الدول والشعوب ويسهم في تقدمها لتصل إلى مصاف الدول المتقدمة.

ومن هنا فإن نشرة الكوارث ستقوم بدور جوهري في تقديم المعلومات والأخبار المتعلقة بأهم الكوارث المحلية والإقليمية والعالمية من أجل التعرف على أهم أسبابها وكيفية تلافي حدوثها ومناقشة ابرز التحديات التي تمت مواجهتها كما وستعرض أهم نشاطات المديرية العامة للدفاع المدني في مجال الكوارث من أجل موافاة المجتمع المحلي بآخر المستجدات والتطورات الخاصة بذلك.

أبارك لكم اطلاق العدد الأول من نشرة الكوارث، آملا أن يكون ذلك بادرة خير تعود بالنفع على مجتمعاتنا الآمنة ، جنبنا الله الكوارث والمحن وحمى الله الأردن تحت ظل الراية الهاشمية المظفرة .

نشرة الكوارث

المحتويات

العنـــــوان	رقم الصفحة
مقدمة عن ادارة الكوارث	٣
مشروع تعزيز القدرات الوطنية والتكيف مع التغير المناخي للحد من الكوارث	٥
مشروع الاستعداد والاستجابة للكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان	٥
مشروع الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية في المدارس (الزلازل والفيضانات)	٧
الجولات الميدانية	٩
أخبار فريق البحث والإنقاذ الأردني الدولي	٩
فيروس إيبولا	١٠
أنواع المساعدات الدولية في الكوارث	١٢
اليوم العالمي للدفاع المدني	١٤
العلاقة بين الكوارث والتنمية	١٥
رسالة توعوية	١٧

إدارة الكوارث

تعتبر إدارة الكوارث التي تشكلت بتاريخ ١٩٩١/٣/٢م حلقة الوصل ما بين المديرية العامة للدفاع المدني و العديد من المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية المحلية و الإقليمية والدولية وبخاصة فيما يتعلق بتفعيل برامج التعاون والنشاطات المختلفة والخاصة بإدارة المخاطر الناجمة عن الكوارث.

كما وتلتزم إدارة الكوارث في المديرية العامة للدفاع المدني بإتخاذ كافة السبل لمواجهة الكوارث والتعامل معها بالاعتماد على مجموعة من الخطط والسياسات المنبثقة عن إستراتيجية المديرية العامة للدفاع المدني.

رؤية الإدارة:

الارتقاء بالعمل بغية الوصول إلى المستوى المتقدم من الاستعداد لمواجهة الكوارث وإدارة مراحل الكارثة المختلفة.

رسالة الإدارة:

القيام بواجبات الإدارة بكل كفاءة واقتدار ضمن مفهوم الفريق الواحد بالتعاون مع كافة الشركاء المعنيين المحليين والدوليين .

الواجبات :

تقوم الإدارة بالعديد من الواجبات من أهمها :

- إعداد الدراسات والأبحاث حول الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان والحد من آثارها وتوثيق المعلومات المتعلقة بها.

- إجراء التنسيق والتعاون الدائم مع كافة الجهات الرسمية والأهلية محلياً ودولياً بشأن كل ما يتعلق بإدارة الكارثة ومواجهة الآثار الناجمة عنها .

- المشاركة في إعداد الخطط الوطنية الشاملة لإدارة الكوارث والحالات الطارئة .

- إعداد ومتابعة الاتفاقيات الدولية الثنائية والمتعددة الأطراف الخاصة بالحماية المدنية وفي مجال التعاون في حالات الكوارث وتفعيل هذه الاتفاقيات .

- الإشراف على المشاريع التي يتم تنفيذها ضمن برامج الكوارث والحد من أخطارها بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية لبناء القدرات الوطنية لمواجهة الكوارث .

- المشاركة في اللجان المشكلة لإعداد المناهج المتعلقة بالكوارث ولجان الدفاع المدني المختلفة .

- مدير إدارة الكوارث يعتبر نقطة الاتصال الرسمية نيابة عن الدفاع المدني لعدد من المنظمات الدولية مثل الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ، برنامج الشراكة الأورومتوسطية ، مكتب المساعدات الإنسانية (OCHA) ومديراً للمشروع السويسري (مشروع التدريب على الاستعداد والاستجابة للكوارث الطبيعية) وغيرها.

- الإشراف الفني على جاهزية فريق البحث والإنقاذ الدولي الأردني .

مشاريع إدارة الكوارث

أقيم تحت رعاية معالي وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سامي هلسة وبحضور عطوفة المساعد للعمليات والتدريب مندوباً عن عطوفة المدير العام للدفاع المدني ، وحضور السيدة زينة احمد المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حفل اختتام مشروع تعزيز القدرات المؤسسية لتقليل خطر الكوارث و التكيف مع التغير المناخي وذلك بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣١ م في نادي ضباط الدفاع المدني .

الجدير بالذكر أن هذا المشروع كان قد انطلق بتاريخ ٢٠١١/٧/٤م للتعاون القائم مع الحكومة الأردنية حول إعداد إطار خطة عمل للتقليل من مخاطر الكوارث ضمن موضوع التغير المناخي وتطوير كودات البناء الوطني الأردني بالإضافة إلى تدريب مهندسين من كافة الوزارات والمؤسسات المعنية على دراسة وتقييم عدد من مراكز الدفاع المدني والمدارس والمستشفيات في الأردن من ناحية المقاومة الزلزالية كما يهدف المشروع إلى تعزيز قدرات سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وسلطة إقليم والبتراء في مواجهة الكوارث وتعتبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي الجهة المنسقة للمشروع ويعتبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) الجهة القائمة على تنفيذ المشروع .

كما ويعتبر الدفاع المدني من الشركاء الرئيسين في تنفيذ المشروع والذي يضم بالإضافة إليه كل من (وزارة الأشغال العامة /مجلس البناء الوطني الأردني و سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وسلطة إقليم البتراء)

مشروع الاستعداد والاستجابة للكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان (PPRD)

هو برنامج ممول من قبل المفوضية الأوروبية للوقاية والاستعداد والاستجابة من الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان .

مشاريع إدارة الكوارث

• برنامج الشراكة الأورومتوسطية المرحلة الأولى (PPRDsouth)

تم إطلاق برنامج الشراكة الأورومتوسطية للوقاية والاستعداد والاستجابة للكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان (برنامج الجنوب) / المرحلة الأولى في شهر آذار عام ٢٠٠٩م بعضوية عدد من دول حوض البحر الأبيض المتوسط وقد امتد على مدى (٣) سنوات بإشراف من قبل إدارة الحماية المدنية الإيطالية والإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وممثلين عن أجهزة الحماية المدنية في كل من فرنسا ومصر والجزائر حيث هدف إلى المساهمة بشكل خاص في تطوير ثقافة الحماية المدنية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط ودول البلقان مرتكزةً على الوقاية والاستعداد أكثر من الاستجابة والعمليات .

يهدف البرنامج إلى المشاركة في تطوير الإمكانيات المحلية والدولية في مجالات الوقاية والاستعداد والاستجابة وهذه الأهداف سيتم تحقيقها خلال مراحلهُ المختلفة ضمن ثلاث مجالات رئيسية وهي :-

١- تقييم الأخطار : من خلال تطوير أدوات تقييم الأخطار الوطنية والإقليمية مثل خرائط الخطر ودليل عمليات الحماية المدنية .

٢- الوقاية والاستعداد : من خلال تطوير قدرات الحماية المدنية (الدفاع المدني) في إدارة الآثار الناجمة عن المخاطر عبر تنظيم ورشات عمل تدريبية وزيارات رسمية وتمارين ونشاطات وبرامج أخرى.

٣- الاستجابة : من خلال تعزيز قدرات الحماية المدنية في الاستجابة للكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان في المجالات التالية : -

أ -إدارة الأزمة مثل (الإدارة الوطنية ، الاتصالات ، التنظيم في غرف العمليات وإدارة الأزمة).

ب -التخطيط العملياتي (التنظيم ، التدريب ، عمليات الوقاية) .

ج - استخدام التكنولوجيا في إدارة الاستجابة للكارثة والتنسيق ما بين منظمات الحماية المدنية ومركز المعلومات .

د -المعلومات والاتصالات : وذلك من خلال تحديث المعلومات وتوعية الأشخاص المعرضين للأخطار والوقاية والاستجابة

علما انه تم اعتماد اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية كلغات رسمية للبرنامج خلال الإجتماعات والفعاليات والنشاطات المختلفة .

• برنامج الشراكة الأورومتوسطية المرحلة الثانية (PPRDsouth2)

- تم الانتهاء من (المرحلة الأولى) بشهر آذار ٢٠١٢م.
- يعتبر عطوفة المدير العام عضو في اللجنة التوجيهية للبرنامج الذي يضم مدراء أجهزة الحماية المدنية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط إضافة إلى أن مدير إدارة الكوارث بالصفة الوظيفية يعتبر المنسق الوطني للبرنامج .
- تم إطلاق استمرارية برنامج (PPRDsouth2) (المرحلة الثانية) في شهر شباط عام ٢٠١٤م لمدة ثلاثة سنوات(٢٠١٤م -٢٠١٦ م) وتولى إدارة المشروع المديرية العامة للحماية المدنية وإدارة الأزمات الفرنسية .

مشاريع إدارة الكوارث

• ستكون هذه المرحلة ومدتها (٣) سنوات ذات طابع عملي كما ستكون بمثابة استكمال للمرحلة الأولى .

• ستقوم هذه المرحلة بتدريب ما يقارب (٨٠) ضابط من المديرية العامة والمؤسسات المعنية بإدارة الكوارث بحيث يتم تدريبهم نظرياً وعملياً .

•تمت المشاركة في العديد من الدورات وورش العمل التي تم تنفيذها من قبل برنامج الشراكة الأورومتوسطية.

• تم عقد ورشة عمل بعنوان دعم البلد المضيف في حالات الكوارث خلال الفترة من ٧-١٠/٤/٢٠١٤م في الأردن بحضور عدد من المعنيين من الوزارات والمؤسسات العامة والعاملة في هذا المجال .

•سيقوم برنامج الشراكة الأورومتوسطية بعقد ورشة عمل تدريبية حول مفهوم دعم البلد المضيف بعنوان " تنسيق عمليات المساعدات في حالات الكوارث" في البحر الميت / الأردن خلال الفترة من ١٥ - ٢٠/٣/٢٠١٥م بحضور جميع الدول الشريكة في البرنامج

مشروع الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية في المدارس (الزلازل ، الفيضانات)

تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع الهيئة الطبية الدولية ويهدف هذا المشروع إلى الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية ويستهدف جميع مدارس المملكة بداعي زيادة نشر التوعية للفئات الأقل معرفة والأكثر عرضة لمخاطر الكوارث وبدعم من منظمة اليونيسيف والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم .

يكمن التعاون بين الهيئة الدولية والمديرية العامة للدفاع المدني من خلال تزويد المديرية العامة للمدارس بالتدريب الفني المتخصص على إطفاء الحرائق والإسعافات الأولية وعمليات الإنقاذ وتنفيذ تمارين الإخلاء حيث تم تنفيذ ٤٩ دورة تدريب إطفاء حريق وإسعاف أولي وتنفيذ (٤٩) تمرين إخلاء في(٤٩) مدرسة عام ٢٠١٢م و٢٠١٣م

مشاريع إدارة الكوارث

حيث ينفذ المشروع على ثلاث مراحل كالتالي :

المرحلة الأولى تم تنفيذها عام ٢٠١٢ وشملت (٢٤) مدرسة من مدراس محافظات الجنوب الأكثر عرضة لخطر (الزلازل والفيضانات)وقد تم عمل ورشات تدريبية ومحاضرات توعوية وتمارين إخلاء في هذه المدارس .

المرحلة الثانية تم تنفيذها خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤م في مناطق الوسط والشمال في محافظات (البلقاء،الكرك،اربد مادبا)حيث استهدفت (٢٥) مدرسة من المدارس الأكثر عرضة لخطر (الزلازل والفيضانات) في هذه المحافظات وقد تم عمل ورشات تدريبية ومحاضرات توعوية وتمارين إخلاء في هذه المدارس .

المرحلة الثالثة :

انطلقت مع بداية عام ٢٠١٥م وسيتمثل التعاون مع الهيئة الطبية الدولية لمواجهة الكوارث بإقامة دورات تدريب مدربين للحد من أخطار الكوارث الطبيعية وعمل خطط لعدد من المدارس الواقعة على الخط الزلزالي من الجنوب إلى الشمال للحد من مخاطر الزلازل والفيضانات وتنفيذ تمارين إخلاء في هذه المدارس والتي لم يتم إستهدافها بالمرحلتين السابقتين .

ومن النشاطات التي سيشملها المشروع عقد جلسات حوارية لضباط الارتباط من المديريات المعنية ومدراء المدارس المستهدفة ، وإنشاء لجان للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية في المدارس تتكون من المعلمين والطلاب والأهالي وتدريبهم على مواجهة هذه الإخطار وتنفيذ تمارين إخلاء

يطمح هذا المشروع في نهاية مراحله الثلاث إلى تأهيل (٢٤) من موظفي وزارة التربية والتعليم ليصبحوا مدربين على نشاطات الحد من آثار الكوارث ورفع مستوى الجاهزية لدى المدارس المستهدفة وزيادة المعرفة ونشر التوعية للفئات الأقل معرفة والأكثر عرضة لإخطار الكوارث الطبيعية .

الجولات الميدانية لإدارة الكوارث

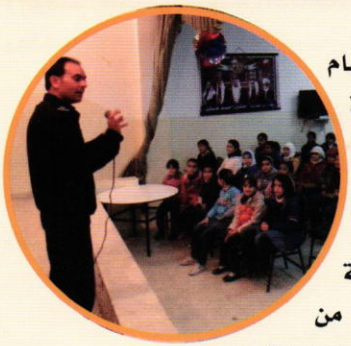

تساهم المديرية العامة للدفاع المدني من خلال المديريات والأقسام والمراكز والمحطات التابعة لها بالتعامل مع أية كارثة أو حالة طارئة تقع في المملكة الأردنية الهاشمية إبتداءاً من مرحلة الاستعداد فالاستجابة وحتى إزالة الآثار الناجمة عن هذه الحالات بأقل خسائر ممكنة ومن هذا المنطلق دأبت المديرية العامة للدفاع المدني على وضع خطط طوارئ للتعامل مع كافة الإخطار المتوقعة ونظراً لأهمية الاستعداد و الجاهزية كان من الواجب إعداد الخطط لمواجهة هذه الحالات الطارئة حيث قامت إدارة الكوارث بتنفيذ برنامج جولات ميدانية يهدف لمتابعة تحديث خطط الطوارئ واطلاع أفراد وضباط مرتبات الدفاع المدني بآخر المستجدات في مجال الكوارث .

وشملت الجولات الميدانية كلاً من مديريات إقليم الوسط والشمال والجنوب في الفترة الواقعة ما بين ٢١ أيلول إلى ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٤ وتخلل هذه الزيارات الاطلاع على خطط المديريات لمواجهة الحالات الطارئة ومدى توافر النشرات والكتيبات والبروشورات التوعوية والمواد العلمية الخاصة بالكوارث في هذه المديريات والتأكيد على أهمية تفعيل دور اللجان المحلية داخل المحافظات والاطلاع على أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ خطط الطوارئ بفاعلية .

أخبار فريق البحث والإنقاذ الأردني الدولي

تم تصنيف فريق البحث والإنقاذ الأردني إلى المستوى الثقيل بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٠م ليصبح أول فريق عربي يصنف دولياً للمستوى الثقيل بإشراف من قبل الهيئة الاستشارية لفرق البحث والإنقاذ (الإنسراج).

وفي إطار العمل المستمر لتطوير فريق البحث والإنقاذ الأردني انضم الفريق إلى لجنة تطوير فرق البحث والإنقاذ بدول الخليج والأردن لوضع الخطوط العريضة لتطوير فرق البحث والإنقاذ بتلك الدول حيث تم عقد الاجتماع الأول في دولة الإمارات العربية المتحدة والاجتماع الثاني في المملكة العربية السعودية وتم عقد الاجتماع الثالث للجنة في الأردن بحضور ممثلين من دولة الإمارات والسعودية والبحرين وسلطنة عُمان وممثل الأمانة العامة لدول الخليج بصفة مراقب حيث تناول الاجتماع محاور التدريب والاستجابة لفرق البحث والإنقاذ لدول الخليج والأردن وتم عرض المحاور الرئيسية من قبل أعضاء اللجنة في الاجتماع لمناقشتها عرض التجربة الأردنية في مجال آلية التنسيق والاستجابة المحلية والإقليمية والدولية وبخاصة في مجال الاتفاقيات الناظمه لآليات التنسيق والإستجابة .

يقوم فريق البحث والإنقاذ الدولي بتدريب وتأهيل فرق البحث والإنقاذ في الأقاليم الثلاثة (الوسط ، الشمال ، الجنوب) وبالإضافة إلى العقبة ليكونوا قادرين على الاستجابة للحوادث بكل حرفية ودقة وبالمواصفات العالمية وليكونوا بمثابة رديف للفريق الدولي مستقبلاً .

تم تنفيذ تمرين تقييمي للفريق الدولي بإشراف مجموعة من الخبراء السويسريين للوقوف على مدى تقدم الفريق وجاهزيته خلال الفترة من ٢٥-٢٩/١/٢٠١٥م حيث أبدى الخبراء ارتياحهم لمستوى فريق البحث وقدموا تقريرا تقييمياً مفصلاً عن التمرين شمل الجوانب الايجابية وبعض الملاحظات التي يجب على الفريق أخذها بعين الاعتبار .

فيروس إيبولا

مرض الإيبولا هو مرض خطير ويكون قاتلاً عادةً،لا يوجد له علاجات أو لقاحات مرخصة، لكن التهديد الذي يشكله بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في بلدان خارج أفريقيا لا يزال ضئيلاً جداً.

ظهر الإيبولا لأول مرة في أفريقيا في منتصف سبعينيات القرن التاسع، لكن الانتشار الذي بدأ في آذار/ ٢٠١٤م كان الأخطر حتى الآن، حيث أودى بحلول ١٣ آب ٢٠١٤م بحياة أكثر من (١٠٠٠) شخص في أنحاء كل من (غينيا وليبيريا وسيراليون).

ما هي الأعراض :

يعاني الشخص المصاب بفيروس إيبولا عادةً من الحمى والصداع وألم في المفاصل والعضلات والتهاب الحلق وضعف شديد في العضلات ، تبدأ هذه الأعراض فجأة في مدة تتراوح ما بين(٢ - ٢١) يوماً بعد الإصابة .

كيف ينتشر الإيبولا بين الناس؟

يُصاب معظم الأشخاص عند تقديمهم الرعاية الصحية لمصابين آخرين، إما من خلال الملامسة المباشرة لجسم الضحية أو من خلال تنظيف سوائل الجسم التي تحمل الدم أو البراز أو البول أو القيء حيث يغدو المريض معدياً عندما تبدأ الأعراض بالظهور فقط.

يجب وضع المرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بمرض فيروس إيبولا في العزل وتحت العناية المركزة حيث يتوجب على العاملين في مجال الرعاية الصحية تجنب ملامسة سوائل الجسم للمرضى المصابين من خلال أخذ احتياطات معينة.

إحصائيات فايروس الإيبولا لعام ٢٠١٤م

البلد	الحالة	مجموع الإصابات	مجموع الوفيات	معدل الوفيات (%)
غينيا	مؤكدة	٥٧٩	٣٤٣	٥٩
	محتملة	١٥٠	١٤٩	٩٩
	مشتبه فيها	٤٢	٢	٥
	المجموع	٧٧١	٤٩٤	٦٤

البلد	الحالة	مجموع الإصابات	مجموع الوفيات	معدل الوفيات (%)
ليبيريا	مؤكدة	٤٠٣	٢٧١	٦٧
	محتملة	٨١٥	٣٧٣	٤٦
	مشتبه فيها	٤٨٠	٢٢٧	٤٧
	المجموع	١٦٩٨	٨٧١	٥١

البلد	الحالة	مجموع الإصابات	مجموع الوفيات	معدل الوفيات (%)
سيراليون	مؤكدة	١١٠٧	٤٣٠	٣٩
	محتملة	٣٧	٣٤	٩٢
	مشتبه فيها	٧٢	١٢	١٧
	المجموع	١٢١٦	٤٧٦	٣٩

الحالة	مجموع الإصابات	مجموع الوفيات	معدل الوفيات (%)
المجموع التراكمي	٣٦٨٥	١٨٤١	٥٠

أنواع المساعدات الدولية في الكوارث

إن المساعدات الدولية المقدمة في حال الكوارث لها الدور الأساسي في الحد والتخفيف من آثار الكوارث مما يرتب على المجتمع الدولي واجبات عديدة في تقديم المساعدات .

يمكن تقسيم المساعدات الدولية إلى ما يلي :

أ- المساعدات قبل حدوث الكارثة

المساعدات قبل حدوث الكارثة عبر الجهات والمنظمات الدولية يمكن إن تأخذ أشكال مختلفة :

١- المساعدة في الوقاية والتخفيف .
٢ - المساعدة في بناء السدود كوسيلة لمنع حدوث الفيضانات.
٣ - تطوير أجهزة المراقبة وأنظمة الإنذار.
٤ - المساعدة في الاستعداد.

٥ - التخطيط : كتوفير المساعدة في وضع الخطط على جميع المستويات المحلية الدولية.
٦- التنظيم المؤسسي ، كتوفير المساعدة لإنشاء وتطوير الهيكل المؤسسي التنظيمي لإدارة الكارثة وعلى سبيل المثال إنشاء مركز محلي لإدارة الكارثة.

٧- الأنظمة والخدمات :
- أنظمة إنذار.
- أنظمة اتصالات.
- مراكز عمليات طوارئ.
- أنظمة التنبؤ بالكوارث.
٨ - حماية المباني المهمة.

٩ - المعدات : تخزين المعدات الضرورية مثل المولدات ، المجارف ، معدات الطبخ ، مواد الإيواء ، الأجهزة الطبية .
١٠ - التدريب :
- توفير التدريب الخارجي.
- المساهمة في التدريب المحلي.

أنواع المساعدات الدولية في الكوارث

ب - المساعدة في عمليات الاستجابة :

كما هو الحال في ظروف المساعدة قبل الكارثة فأن هنالك أشكال مختلفة للمساعدات في عمليات الاستجابة ومنها بشكل عام :

١ - المراقبة والتحذير من تأثيرات الكوارث المحتملة وعلى سبيل المثال أخذ المساعدة من شبكات الأرصاد الجوية العالمية أو مراكز التحذير من أمواج التسونامي .

٢ - مسح وتقدير آثار الكارثة بعد وقوعها فعلى سبيل المثال استخدام التصوير الجوي.

٣ - توفير فرق طوارئ مثل فرق طبية ، فرق دفاع مدني ،وفرق خاصة أخرى.

٤ - توفير معدات طوارئ مثل معدات اتصالات ، مولدات كهربائية ، ملابس ، مواد إيواء، غذاء ، نقل ، ومعدات طبية .

٥ - توفير وإيجاد مختصين لتشغيل وصيانة مباني تطهير المياه .

٦ - توفير قدرات استجابة مؤقتة ، مثل الطائرات العامودية التي يتم استخدامها في مختلف عمليات الطوارئ.

ج - المساعدة في برامج إعادة التأهيل وعودة الأمور إلى ما كانت عليه

إن عملية إعادة الأمور إلي ما كانت علية بعد الكارثة في الغالب تحتوي على سلسلة من البرامج وهي برامج مترابطة ومتداخلة فمثلا برامج تغطي البنية التحتية ، النظام الصحي والطبي ، والخدمات التعليمية .

لذلك فان المساعدات الخارجية يمكن أن توجه نحو هذه البرامج :

١ - يتم استخدام مساهمات هذه المساعدات في عمليات إعادة الإعمار والتعافي من الكارثة :

٢ - مواد البناء.

٣ - المعدات التقنية .

٤ - التأهيل الزراعي.

٥ - برامج التغذية التقنية.

٦ - المساعدات المالية.

٧ - المساعدة في تطوير التنمية المستقبلية.

في جميع الحالات فأن المساعدات الخارجية بعد الكارثة يمكن أن تدخل كذلك في برامج التطوير طويلة المدى .

اليوم العالمي للدفاع المدني

تحتفل الهياكل الوطنية للحماية المدنية والدفاع المدني للدول الأعضاء في المنظمة الدولية للحماية المدنية / والدفاع المدني في الأول من آذار في كل عام باليوم العالمي للحماية المدنية حيث تقوم الدول الأعضاء بالاحتفال في هذا اليوم من خلال تبني شعار معين لكل عام ويتم تجسيده عبر نشاطات مختلفة .

يهدف هذا اليوم إلى :

١- التذكير بالدور الجوهري الذي تقوم به أجهزة وإدارات الحماية المدنية (الدفاع المدني) في العالم .

٢- جذب أجهزة الحماية المدنية والدفاع المدني ولفت انتباههم حول أهمية انسجام العمل والترابط فيما بينهم من اجل تحقيق رسالتهم الإنسانية النبيلة.

٣- الاستفادة من أجهزة الإعلام المختلفة لنقل توجيهات وتعليمات السلامة والحماية لكافة المواطنين.

٤- تذكير جميع الدول بواجبها نحو المساندة الفعالة لمهام وواجبات المنظمة والتي تتضمن نشر وتشجيع وتنمية وتطوير الحماية المدنية على الصعيد العالمي تجاه المخاطر بشتى أنواعها .

٥- عقد الندوات والمحاضرات التعريفية بمهام وواجبات الحماية المدنية (الدفاع المدني).

٦- توزيع النشرات والملصقات التوعوية على المواطنين بالتنسيق مع المؤسسات والشركات والمدارس والجامعات .

وقد قرر المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية بأن شعار اليوم العالمي لعام ٢٠١٥م هو "الحماية المدنية والحد من مخاطر الكوارث ضمن التنمية المستدامة".

شعارات اليوم العالمي للدفاع المدني للاعوام السابقة

الشعار	العام
الحماية المدنية، أداة لتعزيز التضامن الدولي في مواجهة الكوارث	٢٠٠٣
الحماية المدنية والسلامة الطرقية	٢٠٠٤
الحماية المدنية وحماية البيئة	٢٠٠٥
الحماية المدنية في المدرسة	٢٠٠٦
الحماية المدنية والسلامة في أماكن العمل	٢٠٠٧
الحماية المدنية والحركات المنقذة للحياة	٢٠٠٨
الحماية المدنية، الإعلام الوقائي وتقنيات الاتصال	٢٠٠٩
طب الكوارث	٢٠١٠
دور المرأة في الحماية المدنية	٢٠١١
الحماية المدنية والسلامة في المنازل	٢٠١٢
الحماية المدنية، تحضير الجمعيات المدنية للوقاية من الكوارث	٢٠١٣
الحماية المدنية والثقافة الوقائية لبناء مجتمع آمن	٢٠١٤
الحماية المدنية والحد من مخاطر الكوارث ضمن التنمية المستدامة	٢٠١٥

العلاقة بين الكوارث والتنمية

في السابق كانت العلاقة بين أسباب الكوارث ونتائجها وبين النمو الاقتصادي والاجتماعي مهملة ، ولم تحظ بأي اهتمام من قبل وزارات التخطيط التنموي والمالي في العالم ، وكانت برامج التنمية في الماضي خالية في محتواها من أي اعتبار لما قد يحصل من كوارث ، ووضعت الكوارث في إطار الاستجابة لها فقط وليس بصفتها جزءً من برامج التخطيط طويل الأمد .

هذا الرسم يبين مظاهر التنمية والتعرض للكوارث في مجموعة بشرية ، وهو يظهر التوجهات المتعددة التي تساعد على تحليل مجالات التنمية والتعرض للكوارث ، والمجال مجزأ إلى مظاهر إيجابية ومظاهر سلبية تبين أوجه العلاقة بين الكوارث والتنمية على المحور العمودي ، فالنصف الأيمن يعكس العلاقة الإيجابية أو المتفائلة . والنصف الأيسر يعالج المظاهر السلبية في هذه العلاقة ، والبيان الوارد في كل التربيعات يوجز وجهة النظر الأساسية الناتجة عن تداخل المجالين .

أ - الكوارث تعيق التنمية وتعيدها إلى الوراء، وقد تقضي على حصيلة سنين من الجهود الإنمائية من خلال:

- **فقدان للموارد .**
- **انقطاع للبرامج وتحويل مواردها الحياتية إلى ضرورات أخرى قصيرة المدى .**
- **تأثيرات سلبية على مناخات الاستثمار**
- **عدم الاستقرار والتأثير على القطاع غير الرسمي .**

ب - الكوارث تتيح فرصاً للتنمية

يمكن اعتبار الكوارث عربة للبرامج الإنمائية الكبرى كما يمكن اعتبار آثار الكوارث والخراب حافزاً حقيقياً للتغيير فهي :

- **تسلط الأضواء على مناطق معرضة بشكل خاص .**
- **تحول المناخ السياسي لصالح إجراء تغييرات اقتصادية واجتماعية مهمة بشكل أفضل من السابق : كإصلاح الأراضي ، تحسين السياسة الإسكانية وإعادة تنظيم القاعدة الاقتصادية .**

- تعمل على دخول رؤوس الأموال من قبل الجهات المانحة كمساعدات إنمائية لم يكن بالإمكان الحصول عليها لولا الكارثة .
- فائدة بعيدة المدى : إعادة بناء جذرية للاقتصاد.
- إعادة البناء والإنشاء بشكل أكثر أماناً .

ج - التنمية تزيد من نسبة التعرض لتأثير الكوارث

- بشكل عام مع أن التنمية تساهم في التخفيف من التعرض إلا أنها تزيد التعرض بشكل كبير في بعض المناطق فالنمو الحضري ، الكثافة السكانية، ازدحام المساكن ، ورداءة البناء هي مناطق معرضة للزلازل والفيضانات أو الانزلاقات .

-إزالة الغابات (الأحراج) قد يؤدي نمو أعداد الماشية إلى القضاء على مناطق الرعي وزيادة المناطق القاحلة مما يزيد بالتالي من حالات التعرض للمجاعة .

د- التنمية تقلل نسبة التعرض

هنالك نمطين من إجراءات التخفيف من الأضرار (Mitigation) والخسائر الاقتصادية والبشرية.

أولاً: إجراءات بنائية –Structural Mitigation– وتشمل :

بناء السدود المائية ، وعوازل الرياح ، وردم الأرض ، الأبنية المقاومة لعوامل الطبيعة.

ثانياً: إجراءات غير بنائية –non Structural Mitigation - وتشمل :

سياسات استخدام الأراضي ، وضع نظام وأصول البناء ، ووسائل تعميم الإنذارات المبكرة.

وبالتالي فإننا نلاحظ مما سبق أن على المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية أن تمارس دوراً في إعادة تنظيم الإستراتيجيات الوطنية بشأن الاستعدادات للكوارث والتخفيف من أضرارها واستعادة الأوضاع لحالتها الطبيعية ويتم ذلك من خلال :

-زيادة المعرفة والوعي بموضوع الكوارث .
-عرض لإجراءات التخفيف من الخطر من خلال قرارات وتخطيط أفضل .
-الخبرة التقنية وتبادل المعلومات .
-تسريع مشاريع التخفيف من الأضرار وتمويلها من خلال وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العمل بجهد لإعطاء أمثلة إيجابية ، تكون نماذج .
للحكومة المحلية .
-إشراك المجموعات السكانية مهم جداً في عملية تخطيط برامج التخفيف من الأضرار وتنفيذها ، وبما أن معظم الكوارث تنشأ من مواقع الفقر ، يتحتم أن توجه برامج التنمية للتخفيف من حالات الفقر .

رسالة توعوية

التصرف الصحيح قبل وأثناء وبعد حدوث الزلزال :

أ- قبل حدوث الزلزال (في البيت) :

- رتب أوضاع أثاث بيتك أو مكتبك بحيث يمكن أن تتجاوب مع الاهتزازات .
- يفضل تثبيت الأثاث الكبير والقابل للكسر .
- عدم تعليق الأشياء الثقيلة على الجدران الخفيفة أو جدران القواطع أو التقسيمات الداخلية .
- إبقاء أبواب الخزائن مغلقة بواسطة اقفال .
- أمن المواد القابلة للاشتعال في أوعية آمنة وضعها في أماكن بعيدة عن مصدر النيران
- تعلم وتدرب على إخماد الحرائق والإسعافات الأولية وعمليات الإنقاذ .

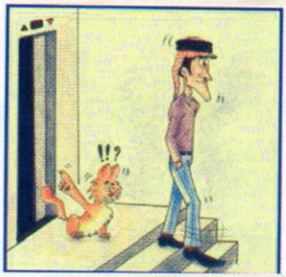

ب- فور انتهاء الزلزال :

تذكر دائماً بأن هناك هزات لاحقة ستحدث وقد تسبب أضراراً كبيرة لذا يجب عليك وبسرعة عمل الآتي :

- فصل التيار الكهربائي ، وغلق محبس الغاز أو إطفاء الموقد ، والتأكد من غلق المحبس الرئيسي للمياه.
- ارتداء الملابس الواقية (خوذة ، قفاز ، حذاء) .
- استمع إلى المذياع وتابع الإجراءات وتقيد بتعليمات الدفاع المدني والجهات الرسمية .
- إذا كانت أمورك وأمور عائلتك بخير التحق بالجهات الرسمية أو الدفاع المدني لتقديم المساعدة.
- لا تستمع للإشاعات التي عادة ما تكثر في مثل هذه الحالات.
- عدم استعمال الهاتف إلا للضرورة القصوى مثل الإبلاغ عن الإصابات .

ج- أثناء الزلزال :

إذا كنت داخل المبنى ، يجب عليك عمل الآتي :

- الابتعاد عن فتحات الشبابيك والجدران الخارجية .
- الدخول تحت إحدى الطاولات أو تحت السرير يضمن لك الحماية من الأشياء المتساقطة .
- لا تستعمل المصاعد والأدراج إذا كنت بالطوابق العلوية .
- لا تندفع أثناء الاهتزاز إلى الخارج إلا إذا تأكدت إن ذلك ممكناً وسهلاً ولا يسبب أضرار .

رسالة توعوية

د- إذا كنت خارج المبنى يجب عليك الآتي :

- الابتعاد عن المباني المرتفعة ومآذن المساجد .

- الابتعاد عن الممرات المزدحمة والضيقة .

-الابتعاد عن الأشجار الكبيرة والهاتف وأبراج الكهرباء .

-عدم الوقوف أسفل واجهات المحلات التجارية والابتعاد عن الواجهات الزجاجية للمحلات .

هـ- إذا كنت تقود سيارتك :

- خفف السرعة .

- اتجه إلى اليمين وأوقف السيارة في المكان المناسب .

- لا توقف سيارتك تحت الأسلاك الكهربائية أو الصخور المعلقة أو الصخور المتساقطة .

- اجلس داخل السيارة ولا تخرج منها حتى تنتهي الهزة

و- المعاقون من الحركة :

- إذا كان قاعداً على الكرسي المتحرك يفضل البقاءَ على الكرسي.

- يوقف العجلات ويضع يديه على رأسه للحماية .

محتويات حقيبة الطوارئ في منزلك

١- خوذة واقية
٢- مصباح يدوي
٣- صندوق اسعافات اولية
٤- مذياع يعمل بالبطارية
٥- مياه صحية
٦- بطاريات
٧- معلبات واطعمة طويلة الامد

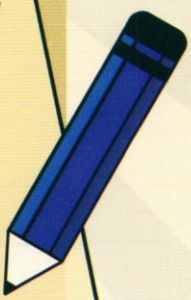

هاتف الطوارىء في كافة
أنحاء المملكة (٩١١)

نقاط الاتصال للإدارة :

تلفاكس : ٥٦٠٣٨١٣ / ٠٦

بريد الكتروني : dis_dpt@cdd.gov .jo

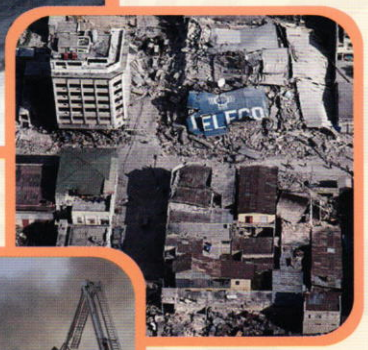
TELECO